

نص كلمة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الرئيس خلال قمة حوار  
التعاون الآسيوي: "دولة فلسطين تسعى إلى الخلاص من الاحتلال والاستيطان  
ووقف العدوان الإسرائيلي\*\*"

٢٠٢٤/١٠/١٣

فيما يلي نص كلمة الرئيس:

بسم الله الرحمن الرحيم  
صاحب السمو الأمير تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله  
القادة ورؤساء الوفود.. السيدات والسادة،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أشارككم أعمال هذه القمة الثالثة لحوار التعاون الآسيوي، مقدماً الشكر والتقدير لصاحب السمو الأمير تميم بن حمد آل ثاني على دعوته الكريمة واستضافة قطر لهذه القمة، والشكر موصول للقادة ورؤساء الوفود المشاركين، متمنياً لأعمال هذه القمة النجاح والتوفيق. إن انعقاد هذه القمة الآسيوية تحت عنوان: "الدبلوماسية الرياضية" يشكل فرصة لتعزيز الحوار بلغة لا تقل تأثيراً عن الدبلوماسية الرسمية، كونها دبلوماسية تلغي الحواجز، وتوفر الفضاءات لعلاقات إنسانية تعتمد على المنافسة الشريفة، في إطار قوانين حاكمة، بغض النظر عن الهوية أو الدين أو العرق أو اللغة. لقد أحسنت دولة قطر إن قررت أن تعطي هذا الاهتمام الذي تستحقه الدبلوماسية الرياضية، بعد أن قدمت نموذجاً مشرفاً لدولنا العربية والآسيوية باستضافتها لمونديال قطر ٢٠٢٢، وبطولة كأس أمم آسيا ٢٠٢٣ التي برهنت من خلالها أن بإمكان الرياضة توحيد الشعوب وتقريب الثقافات المختلفة.

السيد الرئيس القادة ورؤساء الوفود

تنعقد هذه القمة بينما تواجه منطقتنا مخاطر كبيرة بسبب إصرار دولة الاحتلال الإسرائيلي على نهج العدوان والعنف، حيث يتعرض شعبنا الفلسطيني، بمن فيه أبناءه الرياضيون، وكذلك الشعب اللبناني الشقيق لحرب إبادة إسرائيلية وحشية، راح ضحيتها آلاف الضحايا من الأطفال

\* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

[https://docs.google.com/document/d/1zIm4IWuG15jwKnaBVHWva\\_wMRo7NBIWz7QaUDjIU28/edit](https://docs.google.com/document/d/1zIm4IWuG15jwKnaBVHWva_wMRo7NBIWz7QaUDjIU28/edit)

والنساء وكبار السن، كما دمر العدوان الإسرائيلي المتواصل أكثر من ٩٠٪ من البنية التحتية في قطاع غزة، بما فيها المنشآت والمرافق الرياضية.

السيد الرئيس القادة ورؤساء الوفود

إن دولة فلسطين تسعى إلى الخلاص من الاحتلال والاستيطان ووقف العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، وفي الضفة الغربية والقدس الشرقية، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال بالكامل من أرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية.

ورغم كل الصعوبات التي يخلقها الاحتلال يواصل الرياضيون الفلسطينيون، كباقي أبناء شعبهم، بمثابرة وثبات تحقيق إنجازات تبعث على الفخر، وتجسد دولة فلسطين الدبلوماسية الرياضية، من خلال مشاركتها في جميع المحافل الرياضية الدولية، حيث يحمل رياضيونا قضية شعبهم الصامد المصر على الحياة.

مشددين على منع اتخاذ الرياضة وسيلة لتبويض صفحة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه، من خلال عدم السماح لفرق استيطانية استعمارية بالمشاركة في البطولات الدولية.

السيد الرئيس القادة ورؤساء الوفود،

إن السلام والتسامح لا يمكن أن يتعايشا مع الاحتلال، وحرب الإبادة، والتمييز العنصري، والتطهير العرقي، والقهر والظلم، ومنع الشعب الفلسطيني من تحقيق تطلعاته إلى الحرية والاستقلال، والعدوان على الشعب اللبناني الشقيق، ولا بد للمجتمع الدولي من التدخل الفوري لوقف العدوان الهجمي على فلسطين ولبنان.

ختاماً، نتمنى لهذه المبادرة المهمة، كل النجاح في النهوض بالقيم العالمية، واعتماد الدبلوماسية الرياضية، وغيرها من المبادرات القادرة على تجسيد وحدة آسيا وقوتها، وحوارها مع الآخر لتحقيق رؤى وأهداف منظمنا وشعبونا ومستقبل أجيالنا القادمة.

والسلام عليكم

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>